اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا من بركات
الارض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك
اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا ويكون في الخطبة
الاولى وصدر الثانية مستقبل الناس مستدبر القبلة ثم يستقبل القبلة ويبالغ
في الدعاء سرا وجهرا واذا اسر دعا الناس سرا ويرفعون ايديهم في الدعاء وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى واشار بظهر كفيه الى السماء قال
العلماء السنة لكل من دعا لرفع بلاء ان يجعل ظهر كفيه الى السماء واذا سال شيئا
جعل بطن كفيه الى السماء **قلت** الحديث المذكور في صحيح مسلم والله اعلم
قال الشافعي وليكن من دعائهم في هذه الحالة اللهم انت امرتنا بدعائك
ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب منا كما وعدتنا اللهم امنن علينا
بمغفرة ما قارفنا واجابتك في سقيانا وسعة رزقنا ثم اذا فرغ من الدعاء اقبل بوجهه
على الناس وحثهم على طاعة الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا للمومنين
والمومنات وقرا اية او ايتين ويقول استغفر الله لي ولكم هذا لفظ الامام
الشافعي رضوان الله عليه ويستحب عند تحوله الى القبلة ان يحول رداه وكذا ينكسه
مع التحويل في قوله الجديد نعم والقديم لا والتحويل ان يجعل ما على عاتقه الايمن على
عاتقه الايسر وبالعكس والتنكيس ان يجعل اعلاه اسفله والطرف الذي على شقه [الايسر]
على عاتقه الايمن والطرف الاسفل الذي على شقه الايمن على عاتقه الايسر حصل التحويل
والتنكيس جميعا هذا في الردا المربع فاما المقور والمثلث فليس فيه الا التحويل
ويفعل الناس بارديتهم كفعل الامام سنة ولا يتغير الحال الى الخصب ويتركونها
الى ان ينزعوا الثياب **قلت** قال الشافعي والاصحاب رضوان الله عليهم
اجمعين اذا ترك الامام الاستسقا لم يتركه الناس ولو خطب قبل الصلاة قال صاحب
التتمة يجوز وتصح الخطبة والصلاة ويحتج لهذا بما ثبت في الحديث الصحيح في
سنن ابي داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يستسقي فدعا واستقبل
القبلة وحول رداه ثم صلى ركعتين قال اصحابنا واذا كثرت الامطار وتضرر بها البنا
او الزرع فالسنة ان يسالوا الله رفعه اللهم حوالينا ولا علينا قال الشافعي والاصحاب

رضوان الله عليهم ولا يشرع لذلك صلاة ويستحب ان يبرز لاول مطر يقع في السنة ويكشف
من بدنه ما عدا عورته ليصيبه المطر وان يغتسل في الوادي اذا سال او يتوضا ويسبح
عند الرعد والبرق ولا يتبع بصره البرق والسنة ان يقول عند نزول المطر اللهم
صيبا نافعا رواه البخاري في صحيحه وفي رواية ابن ماجه سيبا نافعا مرتين او ثلاثا
فيستحب الجمع بينهما وقد اوضحت ذلك مع زوايد ونفايس تتعلق به في كتاب الاذكار الذي
لا يستغني متدين عن معرفة مثله ويكره سب الريح فان كرهها سال الله تعالى الخير
واستعاذ من الشر وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم [كان اذا عصفت الريح] قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما
ارسلت به ويستحب ان يقول عند المطر مطرنا بفضل الله ورحمته ويستحب الدعاء عند نزول
المطر ويشكر الله تعالى عليه ويكره ان يقول مطرنا بنوء كذا فان اعتقد ان النوء هو الممطر
الفاعل حقيقة كفر وصار مرتدا والله اعلم

كتاب الجنايز

يستحب لكل احد ذكر الموت **قلت** ويستحب الاكثار منه والله اعلم ويستعد
بالتوبة ورد المظالم الى اهلها والمريض اكد ويستحب له الصبر على المرض وترك الانين
ما اطاق ويستحب التداوي ويستحب عيادته ان كان مسلما فان كان ذميا له قرابة
او جوار او نحوهما استحبت والا جازت فان راى العايد علامة البرء دعا وانصرف
وان راى غير ذلك رغبه في التوبة والوصية **قلت** ويستحب للعايد ان يطيب
نفس المريض ولا يطول القعود ولا يواصل العيادة بل يكون غبا ولا يكره العيادة في
وقت الا ان يشق على المريض والله اعلم **فصل** في اداب المحتضر يستقبل به
القبلة وفي كيفيته وجهان احدهما يلقى على قفاه ووجهه واخمصاه الى القبلة والثاني
وهو الصحيح المنصوص وبه قطع العراقيون ومعظم الاخرين يضجع على جنبه الايمن مستقبل [القبلة]
كالموضوع في اللحد فان لم يمكن لضيق الموضع او سبب اخر جعل على قفاه ووجهه واخمصاه
الى القبلة ويستحب ان يلقن كلمة الشهادة ولا يلح الملقن ولا يواجهه بقوله قل لا اله
الا الله بل يذكرها بين يديه ليتذكر او يقول ذكر الله تعالى مبارك فلنذكر الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)